المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 25-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 14153
المسلسل : 145

د. الربيعة يتوسط السياميين وأسرهم

د. عبدالله مع مجموعة من السياميين خلال الحفل

خلال احتفالية صحة الحرس بالسياميين..

د. الربيعة: خادم الحرمين أكد بمبادراته الإنسانية أن بلادنا لا تميز بين جنس أو لون أو انتماء ديني وإقليمي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 25-03-2007 العـــدد : 14153
الصفحـات : 17 المسلسل : 145

« وجه معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة أربع رسائل توجيهية لابنائه وبناته التوائم السياميين، ولأبائهم وأمهاتهم، ولزملائه وزميلاته اعضاء الفريق الطبي والجراحي، وللسفراء والدبلوماسيين بمناسبة ما حققته «مملكة الإنسانية» منذ ما يقارب العقدين من الزمان وحتى الآن، في استيعابها للحالات الإنسانية والتي عكست الصورة المشرقة والمشرقة للوطن ولإنسانية رجل أحاط نفسه بالإنسانية فتملكته، هو ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي جعل للوطن شموخاً وتجلى فيه للقاصي والداني انه وطن محب للسلم والسلام لا يميز بين جنس أو لون أو انتماء سياسي أو عرقي أو ديني أو حتى اقليمي.

جاء ذلك في كلمة لمعاليه خلال حفل اليوم المفتوح للتوائم السيامية والذي نظمته الشؤون الصحية للحرس الوطني بالمركز الاجتماعي أمس بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، بحضور عدد من السفراء والدبلوماسيين واعضاء الفريق الطبي والجراحي للتوائم السيامية ورجال الإعلام والصحافة.

وقال الدكتور الربيعة في اولى رسائله الموجهة إلى أبنائه وبناته التوائم السياميين اعلموا ان حياتكم بدأت بالمصاعب والمعاناة وقد يكون وصل الحد بكم إلى فصول من مجتمعات، لقد فقدتم مرح الطفولة وعشتم بين كنفات الأسرة البيضاء، أحبتي ان كانت البداية صعبة فسوف يكتب الله لكم غداً واعداً والأمل كبير، لقد تحديتم الصعاب وحققتم بتوفيق الله المعجزات وليكن لكم من هبة وسماح عبرة وقدوة، واعلموا ابنائي وبناتي ان الإنسان لا يقاس بما وهبه الله من اعضاء بل بعمله وعطائه والتاريخ يسطر لنا أمثلة من أطفال سياميين ومن ذوي الاحتياجات الخاصة وصلوا إلى قمم الاعجاز والانجاز، أنتم أساس مجتمع وركيزة وطن فالحمدوا الله على ما وصلتم اليه من صحة وعافية يفتقدها كثيرون فلا يخيب لكم أمل ولا تفقدوا الثقة بالله ثم بقدراتكم العظيمة تأقلموا مع قدرة الله لكم والخطوا خطوات ثابتة تحققون من خلالها نجاحات وابداعات تشهد لكم ويشار اليها بالبنان.

واوضح الدكتور الربيعة في ثاني رسائله التي وجهت للأباء والأمهات بقوله: «لقد عشت معكم قصصاً وان كانت في بعضها تقشعر منها الأبدان وتدمع لها العيون ألماً وعطفاً وشجوناً، لقد أصبحنا نعيش معكم حياتكم فدموعكم دموعنا فنحن نشارككم الألم والحزن والتحدي، أنتم أخوة لنا عرفنا فيكم الأبوة والأمومة الصادقة والمخلصة التي لا تقبل الهزيمة فقلوبكم مليئة بالإيمان والقبول والتسليم بالقدر بكل ما يأتيكم به.

ونوه الدكتور الربيعة في ثالث رسائله التوجيهية والتي خاطب فيها زملاءه وزميلاته اعضاءالفريق الطبي بالجهود الكبيرة التي بذلوها».

وقال: «لقد كنتم مثالاً صادقاً يوثق الصورة الحقيقية للمواطن والمقيم الذي يعمل بكل وفاء وولاء ويحمل الأمانة بأجمل صورها ومعانيها وأبعادها، لقد عكست هذه المسيرة واقعاً حقيقياً لأبناء وبنات هذا الوطن الغالي الذي ينبذ الكراهية والإرهاب، كما أعجز عن شكركم من أعماق قلبي دون رياء، فبتوفيق الله ثم أنتم جاء الانجاز والنجاح فلكم مني أعمق شكر وأسمى تقدير، وأنقل لكم من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين رسالة شكر وتقدير وعرفان».

وخاطب الدكتور الربيعة السفراء والدبلوماسيين الحضور وقال: «انه بمبادرة هذا الوطن الطاهر رسم زملائي بأيديهم رسالة إنسانية سامية تعدت حدود الوطن والعروبة والإسلام إلى رسالة للعالم رسالة تآخ ومحبة وسلم وسلام، هذه الرسالة تبناها ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين سلطان بن عبدالعزيز رعاهم الله.

واضاف: «احبتي ان كنا أرقنا الدماء أمام الشاشات الفضية فانها دماء للحفاظ على الحياة والروح البشرية الكريمة، وهو ما حثنا عليه ربنا سبحانه وتعالى فقرقال عز وجل في كتابه الكريم: (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً) وكل يؤلم هذا الشعب الشامخ ويؤلمنا نحن اعضاء الفريق الطبي ان نرى دماءً تزهق للقتل والهدم والدمار، باسم الجميع نقول بكل

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 25-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 14153
المسلسل : 145

تغطية - محمد الحيدر / تصوير - يحيى الفيفي

اخلاص وود: نأمل ان يستفيد العالم والساسة من الدروس التي خاضها هذا الوطن العربي المسلم وان يعتبر منها. وكان اليوم المفتوح قد بدأ منذ الثالثة عصراً واستمر حتى التاسعة ليلاً وقد اشتمل على عدد من الفقرات الترفيهية والبرامج المتعة والتي قدمها عدد من الفنانين السعوديين، ومشاركة جمعية الايتام وجمعية الثقافة والفنون وجمعية الأطفال المعوقين. وتلقت اسر التوائم السيامية عدداً من الهدايا التذكارية احتفالاً بهذه المناسبة، كما كرمت جمعية إنسان معالي الدكتور عبدالله الربيعة حيث سلم درع التكريم مدير الجمعية صالح اليوسف.